

**كفاية التوزيع المكاني لرياض الأطفال
في دائرة بلدية الخدير**

د. نيللي عويد مشالي

المديرية العامة للتربية في بغداد / الرصافة ٢

**ADEQUACY OF THE SPATIAL
DISTRIBUTION OF KINDERGARTEN
IN AL GHAEER MUNICIPALITY**

Dr.. Nelly Owaid Mashali

**The General Directorate of Education
in Baghdad / Al-Rusafa 2**

من بين الخدمات التي تقدمها دائرة بلدية الغدير لمواطنيها؛ الخدمات التعليمية ومنها مرحلة رياض الأطفال. فقد ضمت البلدية (٢٦) روضة أطفال موزعة على أحياء البلدية؛ منها (١٢) حكومية، تشغل (١١) بناية، سُجل فيها (٣٤٠٩) أطفال. و(١٤) روضة أهلية، تشغل (١٤) بناية خاصة بها، وضمت هذه البنائات (٧٦٠) طفلاً وطفلة. من هنا جاء بحثنا ليلسط الضوء على واقع رياض الأطفال في بلدية الغدير، من خلال تحليل البيانات المتعلقة بعدد الرياض، وعدد بناياتها، وعدد الأطفال فيها، وعدد الشعب، وعدد المعلمين، وفي ضوء المعايير المحلية الصادرة من المديرية العامة للتخطيط التربوي في وزارة التربية. فقد جاء بحثنا في ثلاثة مباحث تناول الأول الإطار العام؛ مشكلة البحث، وفرضيته، وهدفه، والحدود المكانية والزمانية للبحث. وعرض المبحث الثاني الإطار النظري الذي تحدث عن التوزيع الجغرافي لرياض الأطفال وأنماطها التوزيعية، والتخطيط المكاني، ومعايير التخطيط المكاني لرياض الأطفال، وتحدث أيضاً عن سبل اختيار موقع رياض الأطفال. أما المبحث الثالث فقد تناول تحليل البيانات الخاصة برياض الأطفال في بلدية الغدير ومقارنتها بالمعايير المحلية. وختمنا البحث بمجموعة من الاستنتاجات التي توصل إليها البحث.

الكلمات المفتاحية: التوزيع المكاني، رياض الأطفال، التخطيط المكاني، المعيار المحلي، دائرة بلدية الغدير.

Abstract

Among the services that the Al Ghadeer Municipality Department provides to its citizens; Educational services, including kindergarten. The municipality included (26) kindergartens distributed in the neighborhoods of the municipality; Of them, (12) are governmental, occupy (11) buildings, in which (3409) children are registered. And (14) private kindergartens, occupying (14) buildings of their own, and these buildings housed (760) boys and girls. From here, our research came to shed light on the reality of kindergartens in the Al-Ghadeer Municipality, by analyzing the data related to the number of kindergartens, the number of its buildings, the number of children in them, the number of people, and the number of teachers, and in light of the local standards issued by the General Directorate of Educational Planning in the Ministry of Education. Our research came in three sections. We concluded the research with a set of conclusions reached by the research.

Keywords: spatial distribution, kindergarten, spatial planning, local standard, Al-Ghadeer Municipality Department.

المقدمة

الحمد لله الواحد الأحد، الفرد الصمد، العليم القدير الذي وهبنا من فضله علماً ووقفنا لنشره بمنه وكرمه، والصلاة والسلام على جامع الكلم، ومعلم الأمم، النبي الأكرم محمد صلى الله عليه وآله خير البرية من بعده.. أما بعد.. فتعدّ بلدية الغدير واحدة من بلديات بغداد، تأسست في العام ٢٠٠٦م بعد انشطار بلدية ٩ نيسان إلى بلديتين هما: بغداد الجديدة، وبلدية الغدير، والتي تقدم الخدمات لمواطنيها، شأنها في ذلك شأن بلديات بغداد الأخرى، ومن بين هذه الخدمات؛ الخدمات التعليمية ومنها مرحلة رياض الأطفال. فقد ضمت البلدية (٢٦) روضة أطفال موزعة على أحياء البلدية؛ منها (١٢) حكومية، تشغل (١١) بناية، سُجل فيها (٣٤٠٩) أطفال. و(١٤) روضة أهلية، تشغل (١٤) بناية خاصة بها، وضمت هذه البنائات (٧٦٢) طفلاً وطفلة. من هنا جاء بحثنا ليلسط الضوء على واقع رياض الأطفال في بلدية الغدير، من خلال تحليل البيانات المتعلقة بعدد الرياض، وعدد بناياتها، وعدد الأطفال فيها، وعدد الشعب، وعدد المعلمين، وفي ضوء المعايير المحلية الصادرة من المديرية العامة للتخطيط التربوي في وزارة التربية. فقد جاء بحثنا في ثلاثة مباحث تناول الأول الإطار العام؛ مشكلة البحث، وفرضيته، وهدفه، والحدود المكانية والزمانية للبحث. وعرض المبحث الثاني الإطار النظري الذي تحدث عن التوزيع الجغرافي لرياض الأطفال وأنماطها التوزيعية، والتخطيط المكاني، ومعايير التخطيط المكاني لرياض الأطفال، وتحدث أيضاً عن سبل اختيار موقع رياض الأطفال، ومعايير التخطيط العالمية لرياض الأطفال، فضلاً عن المعايير المعتمدة محلياً لرياض الأطفال. أما المبحث الثالث فقد خصص لتحليل البيانات، ومقارنتها بالمعايير المحلية لرياض الأطفال. وختمنا البحث بمجموعة من الاستنتاجات التي توصل إليها البحث. وفي الختام نسأل الله العلي القدير أن نكون قد وفقنا فيما قدمنا، راجين في هذا رضاه، وخدمة عباده.. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين..

المبحث الأول / الإطار العام

مشكلة البحث:

تحدد مشكلة البحث بالتساؤل الآتي:- هل إن التوزيع المكاني لمرحلة رياض الأطفال في بلدية الغدير مكافئ لأعداد الأطفال من الناحية الكمية والنوعية؟ وهل حقق كفاية كمية ونوعية على مستوى البلدية ككل وعلى مستوى أحيائها الخمسة؟
فرضية البحث: يمكن إيضاح الفرضية من خلال الصيغة الآتية:-

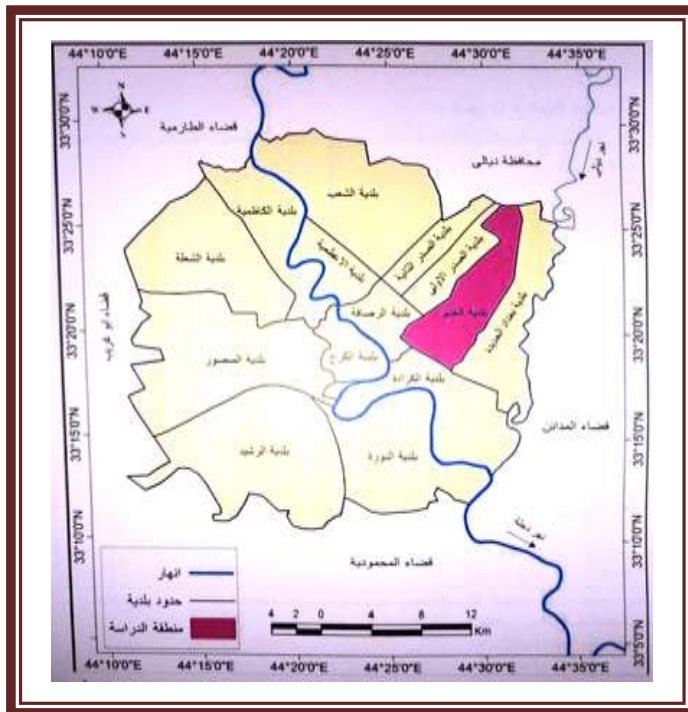
- ١- لا يوجد هناك تكافؤ بين عدد رياض الأطفال مع المعايير المعتمدة محليا لرياض الأطفال.
- ٢- لا يوجد هناك تكافؤ بين عدد أبنية رياض الأطفال مع المعايير المعتمدة محليا لرياض الأطفال.
- ٣- إن التوزيع الجغرافي لرياض الأطفال غير متوافق وحاجات أحياء البلدية على وفق المعايير التخطيطية.

هدف البحث: يهدف البحث الى دراسة مرحلة رياض الأطفال لتحديد مدى كفاية التوزيع المكاني لمدارس رياض الأطفال وصولا إلى تحديد متطلبات التعليم على وفق المعايير المعتمدة محليا لرياض الأطفال التي اعتمدها البحث للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

الحدود المكانية و الزمانية: تتمثل الحدود المكانية للبحث بحدود بلدية الغدير، وهي إحدى الوحدات البلدية التابعة لمدينة بغداد ضمن حدود الأمانة، البالغة مساحتها (٥١٨٧ هكتارا)؛ أي مايشكل نسبة (٦٪) من المساحة الكلية لمدينة بغداد البالغة (٨٩٠٥٥ هكتارا)، وتقع البلدية في الجزء الشرقي من مدينة بغداد في جانب الرصافة، بين دائرتي عرض (٣٣°٢٥ - ٣٣°١٨) شمالا، وخطي طول (٤٤°٢٤ - ٤٤°٣١) شرقا، وكما موضح في خريطة (١)، ويحدها من الشمال محافظة ديالى، ومن الشرق بلدية بغداد الجديدة، ومن الجنوب بلديتي الكرادة ومركز الرصافة، ومن الغرب بلديتي الصدر الأولى ومركز الرصافة.

خريطة (١)

تبيين موقع بلدية الغدير من مدينة بغداد



المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على دائرة بلدية الغدير/ شعبة نظم المعلومات (GIS)

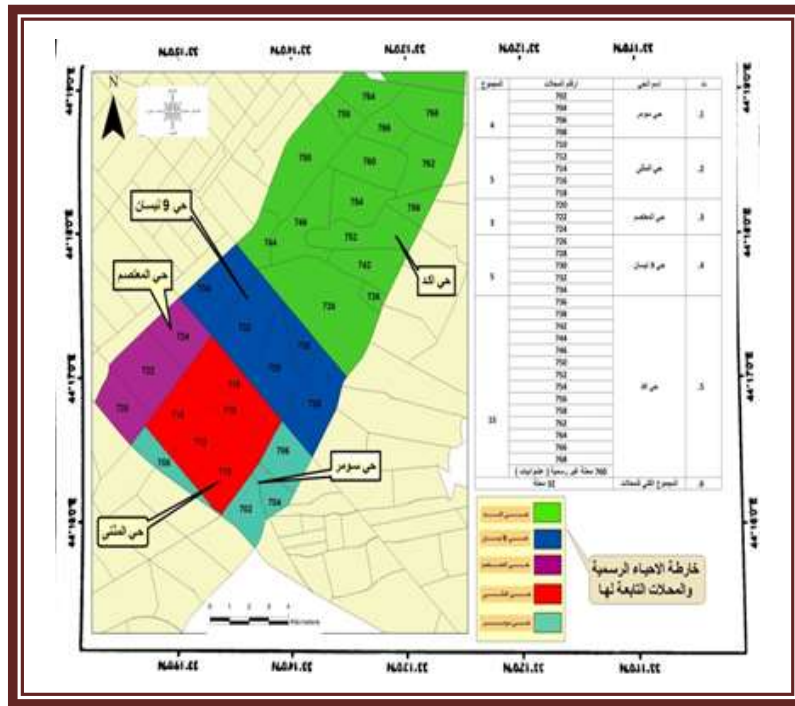
تتكون منطقة الدراسة من خمسة أحياء هي: حي سومر، حي المثني، حي المعتصم، حي ٩ نيسان، حي أكد، وكما مبين في

جدول (١)، وخريطة (٢) في أدناه: جدول (١) يبين أحياء ومحلات منطقة الدراسة

الحي	أرقام المحلات	عدد المحلات	المساحة (هكتار * %)	النسبة %
سومر	٧٠٦، ٧٠٤، ٧٠٢	٣	٣٨٦	٧
المثني	٧١٨، ٧١٦، ٧١٤، ٧١٢، ٧١٠، ٧٠٨	٦	٧٦٥	١٥
المعتصم	٧٢٤، ٧٢٢، ٧٢٠	٣	٤٨٠	٩
٩ نيسان	٧٣٤، ٧٣٢، ٧٣٠، ٧٢٨، ٧٢٦	٥	٩٠٩	١٨

٥١	٢٦٤٧	٢١	٧٥٠، ٧٤٨، ٧٤٦، ٧٤٤، ٧٤٢، ٧٤٠، ٧٣٨، ٧٣٦، ٧٦٦، ٧٦٤، ٧٦٢، ٧٦٠، ٧٥٨، ٧٥٦، ٧٥٤، ٧٥٢ ٧٩٨، ٧٧٤، ٧٧٢، ٧٧٠، ٧٦٨	أكد
١٠٠	٥١٨٧	٣٨		المجموع

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على أمانة بغداد، قسم نظم المعلومات الجغرافية (GIS)، بيانات غير منشورة للعام ٢٠١٩م.
خريطة (٢) تبيين أحياء بلدية الغدير وأرقام محلاتها



المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على دائرة بلدية الغدير/ شعبة نظم المعلومات (GIS)

٢- الحدود الزمانية للبحث: أما الحدود الزمانية فهي للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠١٩.

البحث الثاني/ الإطار النظري

التوزيع الجغرافي لرياض الأطفال وأنماطها التوزيعية:

توصف الجغرافية بأنها دراسة توزيع الظواهر على سطح الأرض، لذا يعدّ توزيع هذه الظواهر من أهم العناصر الأساسية في الدراسات الجغرافية، فكل ظاهرة جغرافية موقع من سطح الأرض يختلف عن غيره. ويمثل التوزيع الجغرافي لأي ظاهرة نقطة البداية في الدراسة الجغرافية. (المياح (١٩٦٠): ١٢٣) تعدّ الخريطة أهم جوانب البحث الجغرافي، إذ هي الوسيلة التي تسعف الباحث الجغرافي يستعين بها لإيضاح تباين التوزيع العام للظاهرة الجغرافية، أو ظاهرة جغرافية معينة وتسجيلها تسجيلًا دقيقًا واضحًا، فضلًا عن كونها تمثل الصورة الناطقة للأرقام والجداول الصماء التي لا يمكن قراءتها بسهولة ويسر ومن دون عناء. (أسود (١٩٩١): ٢٥٩) يتباين توزيع رياض الأطفال في بلدية الغدير تبعًا لعوامل كثيرة أهمها، عامل حجم السكان وكثافتهم، ومدى كفاية مدارس الرياض لاستقبال الأطفال وغيرها من العوامل التي تسود المجتمع خلال مدة معينة. إذ أكد كثير من الباحثين الجغرافيين ضرورة أن يكون توزيعها بشكل يتناسب وحاجة كل منطقة، والتي يمكن تمثيلها على شكل خرائط، وانطلاقًا من هذه الأهمية، فقد انتشرت مؤسسات رياض الأطفال بشكل يحقق أهدافا كانت لوقتها، فأصبح توزيعها يتباين ما بين أحياء بلدية الغدير تبعًا لتباين تلك العوامل التي أشرنا إليها. ويتباين التوزيع الجغرافي لرياض الأطفال من قطاع إلى آخر، ويمكن ملاحظة ذلك على مستوى البلدية ككل ومستوى أحيائها، فقد بلغ عدد رياض الأطفال (٢٦)، تشغل (٢٥) بناية؛ منها (١٢) روضة حكومية، تشغل (١١) بناية خاصة بها، ماعدا روضة واحدة ضيف على مدرسة ابتدائية. و(١٤) روضة أهلية، تشغل (١٢) بناية،

لكل روضة منها بناية خاصة بها. وبلغ عدد الاطفال الملتحقين بها (٤١٧١) طفلا وطفلة. وبلغ عدد الهيئات التعليمية في رياض الأطفال في بلدية الغدير (٢٠٥)؛ منها (٢٦) مديرة روضة، و(١٨) معاونة، و(١٦١) معلمة.

التخطيط المكاني:

تمثل عملية التخطيط المكاني الجهود التي تأخذ مكانا في ميادين الحياة المختلفة، بهدف مدّ السكان بالمنافع اللازمة، بأقل جهد ومدة زمنية ممكنة (الجوهري ٢٠٠٥: ص ٤). ويرتبط مفهوم التخطيط المكاني ارتباطا وثيقا بعلم المكان، الذي يدرس الظواهر الطبيعية والبشرية في الأماكن المختلفة، من حيث أنماط توزيعها والعلاقات بينها. وقد تتباين الأماكن فيما بينها في بعض الخصائص وقد تتشابه في أخرى، وتختلف الأماكن مع بعضها من النواحي الموقعية والاتجاهية والمساحية، ولكنها تضم المحتوى الطبيعي والبشري (غنيم، ٢٠٠٨: ٧٥)

معايير التخطيط المكاني لرياض الأطفال:

تعدّ رياض الأطفال من المراحل الدراسية غير الإلزامية، وتؤدي دورا مهما في تهيئة الأطفال للدخول إلى أجواء المدرسة، ولاسيما في ظل التغيرات طريقة الحياة المعاصرة ونزول المرأة إلى ميدان العمل. وتكمن أهميتها في وجود بديل لرعاية الأطفال في حال غياب الأم عن الطفل، ولا سيما في السنوات الأولى من العمر، هذا فضلا عن ان وجود الأطفال في رياض الأطفال في أثناء النهار يخفف العبء عن الأم، ويمكنها من القيام بواجباتها اليومية، لذا كان لا بد من هذه المواقع لكل من يرغب في إلحاق اطفاله في رياض الأطفال. ويتراوح سن الأطفال في رياض الأطفال - وهي قبل الالتحاق بالتعليم الإلزامي - ما بين (٤-٦) سنوات. (أبو شنب: ٢٠١٥: ٨٠)

تخطيط الخدمات في المدينة يعدّ وسيلة لتصبح بها الخدمات في متناول السكان، لتلبية احتياجاتهم المختلفة، ولاسيما ان المدينة أو الاقليم تشكل منظومة فعاليات متداخلة ومتراصة؛ مثل: (السكن، والتجارة، والصناعة، والترفيه، والتعليم، والسياحة.. وغيرها). إن هذه الفعاليات هي في مجملها خدمات واجب توافرها في اي مجتمع سكاني، وتتحدد الاحتياجات الفعلية من عدد تأثير الخدمات الموجودة فعلا ووظيفتها ونطاقها، بما يخدم احتياجات (ربات البيوت، والشباب، والشيوخ... وغيرهم). (مسافي (٢٠٠٨): ٢٧) وبشكل عام يعرف التخطيط بأنه طريقة تفكير عمل منظم من أجل تطبيق أفضل الوسائل المعرفية لتوجيه عملية التغيير الرهانة وضبطها، بقصد تحقيق أهداف واضحة ومحددة متفق عليها. (غنيم (٢٠٠٨م): ٢٦) وتعرف المعايير التخطيطية للخدمات، بأنها الوحدات المعيارية لكل خدمة بأنواعها (الصحة، والتعليم، والترفيه...)، طبقا للمستوى الذي يمكن قبوله؛ سواء من حيث المساحة أم العدد أم المسافة. وعرف قاموس اكسفورد المعيار بأنه انموذج مقر يعطي للمقاييس والأوزان قيمتها الحقيقية. أو هو مستوى ودرجة محددة لأي قياس كونه شيئا ملزما يخدم أغراض معينة. (عبد الرزاق، ويوسف (٢٠٠٧م): ٣٢) ويتطلب تخطيط الخدمات التعليمية دراسة واقع هذه الخدمات من حيث موقعها ونمط توزيعها ووظائفها وخصائصها العمرانية، وعلاقة ذلك مع الخصائص السكانية والعمرانية للمجتمع المستفيد منها، إذ يضمن تحقيق أكبر قدر من عدالة التوزيع بين سكان الأحياء لذلك المجتمع. (عبدالله (٢٠٠٧م): ٤٢) يسعى أي توزيع الى انشاء تدرج هرمي للخدمات المطلوبة، مع نوع السكان وحجمه، ويلاحظ ان من بين الخدمات ما يشترط له حد ادنى من السكان لتبرير انشائه اقتصاديا، وأساس التقدير منها هو ما يتقرر كحد ادنى لنصيب الفرد الواحد والاسرة فيها. لذلك تتخذ مقاييسا هرميا لكل خدمة من الخدمات الرئيسية. وكمنطلق تحدد كل منها المجموعة السكنية، التي تتبعها وتتلاءم معها؛ لان لكل منها نطاق تأثير خاص؛ اذ يجري توزيع الخدمات ضمن مستويات (المحلة، والحي، والقطاع، والمدينة). (حمزة، وطعماس (٢٠١٦): ٢٣٩) إذ إن هناك مجموعة من العوامل والاعتبارات تتفاعل فيما بينها في تحديد افضل موقع للخدمات في المدن ومنها خدمات التعليم العام، ولهذا يجب ان يكون اختيار مواقعها بشكل مدروس لأن توقيعها بشكل عشوائي وغير مدروس يؤدي الى خسائر مادية بالغة، لذا يمكن أن نفرق بين ثلاثة انواع من المعايير:

١- المعايير المكانية الخاصة باختيار موقع الرياض والمدارس.

٢- المعايير الكمية .

٣- المعايير والضوابط البنائية الخاصة بإقامة المدارس والرياض، والتي تكون على وفق ضوابط وشروط الابنية المدرسية، عدا الرياض والمدارس الالهية، فهي دور سكنية مؤجرة، الا انها تقع تحت إشراف مديرية التربية. (عبد الله (١٩٩٠م): ٥٦) وتعرف المعايير المكانية لتخطيط رياض الأطفال بأنها؛ المعايير التي تعتمد في قياس الكفاية الوظيفية للخدمة ولمنطقة معينة، وتعتمد هذه المعايير على الاهداف التي تسعى إليها الدول لتحقيق هذه الخدمة، وعلى الموارد المتاحة، والطرائق الفنية لاستغلالها؛ إذ تعتمد المعايير في التعرف إلى كفاية توزيع الأنشطة في المدينة من خلال تحديد المسافة، أو الكلفة، أو الزمن المستغرق للرحلة من وإلى مواقع الأنشطة. فاختيار مواقع المؤسسات التعليمية من

العوامل المهمة التي يجب أن تؤخذ بالحسبان في عملية التخطيط التعليمي والتربوي. (طعماس (١٩٩٧م): ٤٩٨) يتحدد مفهوم الكفاية بأنها قدرة المؤسسة الخدمية بكوادرها المادية والمعنوية على تقديم منظومة متكاملة من الوظائف الفاعلة والقادرة على إيصال وظائفها إلى السكان جميعهم بأقل تكلفة اقتصادية، وأقل مسافة مقطوعة. لذا نجد من الأفضل بين مدة وأخرى تقويم الكفاية الوظيفية من خلال بعض المسارات التعليمية والتخطيطية لتقدير مدى كفايتها وتوازن توزيعها الجغرافي مع الكثافة السكانية والنمو العمراني للمدينة، وبيان واقع حال هذه الخدمة لمرحلة رياض الأطفال من خلال المرحلة المعاصرة، من أجل تحسين واقعها الحالي، ورفع درجة الكفاية فيها. ولا يتم ذلك إلا من خلال عملية التخطيط لتحقيق أهدافها، والذي يقودنا أيضاً إلى تحديد الحد الأعلى من الحاجة إلى مؤسساته؛ إذ تعدّ مرحلة رياض الأطفال مرحلة مهمة وأساسية لتكوين الأبعاد الشخصية للطفل التي تحدد فيها جوانب النمو الأساسية العقلية الحركية، والاجتماعية. (جودة وجنيط (٢٠١٤) موقع رياض الأطفال:

- ١- من المعروف أن سن الأطفال المنتسبين لرياض الأطفال عادة مايتراوح بين سنتين الى ست سنوات، ولذلك لا بد من مراعاة ما يأتي عند اختيار موقع هذه المدارس: (علام: ١٩٩٨، ٣١٥-٣١٧)
 - ١- عدم عبور الأطفال لطرق المواصلات الرئيسية عند الذهاب من مكان السكن الى المدرسة، أو في أثناء العودة منها.
 - ٢- قرب المدرسة عن مكان السكن للأطفال المنتسبين للمدرسة؛ بحيث تكون المسافة في حدود (٢٠٠-٤٠٠م)، وعليه يجب مراعاة ذلك عند توزيع المساكن في الحي.
 - ٣- أن يكون الموقع في مكان هادئ بعيداً عن ضوضاء الطرق والمصانع وسكة الحديد.
 - ٤- توفير مساحة كافية للملاعب.
 - ٥- أن يكون الموقع صحياً وأن يوجّه المبنى توجيهها سليماً.
 - ٦- استواء الموقع وجفافه.
 - ٧- التأكد من أن الضوضاء الناتجة عن الأطفال غير مزعجة للسكان المجاورين للمدرسة.
 - ٨- أن لا تقل المساحة اللازمة لرياض الأطفال عن (٢٤٥٠٠م^٢) ولا يقل طول حد الأرض الواقع على الشارع عن (٥٠م)، ويفضل أن يكون أكثر مساحة من ذلك.
- وتوصي كثير من الدراسات أن تراعى في انشاء رياض الأطفال بعض الأمور لتتطابق والمواصفات الدولية الخاصة برياض الأطفال؛ منها:
- ١- يستحسن ربط روضة الأطفال مع المدرسة الابتدائية؛ إذ توفر للأطفال بعض الخدمات.
 - ٢- يمكن أن تقام روضة الأطفال في مبنى مستقل او عام في الحي على أن يكون لفضاء الروضة في كل هذه الحالات سور يفصلها فصلاً تاماً عن أي نشاط خارجي.
 - ٣- يفضل مراعاة أن تكون الأرض مكشوفة قدر الإمكان مع الاهتمام بالزراعة والتشجير وربطها بأروقة مسقوفة أو مظلات.
 - ٤- كما يحسب حساب التهوية المباشرة وتقليل سخونة السطح واستعمال المواد العازلة حتى نحافظ على درجة حرارة مناسبة في الفصول وجدول رقم (٢) يوضح معايير التخطيط العالمية لرياض الأطفال.

جدول (٢) معايير تخطيط رياض الأطفال عالمياً

المعيار	القيمة
العدد المثالي للأطفال في الروضة الواحدة	١٥-١٠٠
مساحة الموقع ألف م ^٢	١٥٠-١٠٠٠
نصيب الطفل من مساحة الموقع م ^٢	٥-١٠
عدد الفصول	٤-١
عدد المشرفات	مشرفة لكل ٢٥-٣٠ طالب
متوسط عدد الطلبة في الفصل	٢٥-٣٠ طالب
المسافة بين السكن والروضة (م)	٢٠٠-٤٠٠
الموقع بالنسبة للشارع	فرعي

وللحديث عن المعايير التخطيطية المحلية؛ نجد أن معايير التخطيط لهذه الوظيفة تختلف عدداً ومساحة؛ إذ حدد المعيار المحلي بنحو (٣٠) طفلاً للشعبة الواحدة، وأن عدد الأطفال في الروضة الواحدة (١٨٠) طفلاً. وتعد من أقل المراحل الدراسية ضغطاً على الأبنية. الجدول (٤) في أدناه يبين المعايير المحلية المعتمدة لرياض الأطفال للعام ٢٠١٢م، وهي المعايير المعتمدة حتى الآن:

جدول (٤) المعايير المعتمدة محلياً لرياض الأطفال للعام ٢٠١٢م

رياض الأطفال	المرحلة الدراسية مؤشر / المعيار
١٨٠	طفل / روضة
٣٠	طفل / شعبة
٢٠	طفل / معلم
١	روضة / بناية

المصدر: وزارة التربية، المديرية العامة للتخطيط التربوي، بيانات غير منشورة للعام ٢٠١٢م.

البحث الثالث التوزيع الجغرافي لرياض الأطفال في دائرة بلدية الغدير

تعد بلدية الغدير من البلديات التي تأسست حديثاً، إذ تأسست في العام ٢٠٠٦م بموجب الأمر الديواني الصادر من أمانة بغداد/ذي العدد م/١٧٢ في ١٦/١/٢٠٠٦ بعد انشطار بلدية ٩ نيسان إلى بلديتين هما: بغداد الجديدة، وبلدية الغدير. وتبلغ المساحة الكلية للدائرة (٥١,٥١٢) كم مربعاً، ويقدر عدد سكان البلدية بـ (٨٢١,٠٠٠) نسمة. (فاضل؛ (٢٠١٩م): ٢١) تضم بلدية الغدير في أحيائها الخمسة؛ (٢٦) روضة أطفال؛ منها (١٢) روضة حكومية، و(١٤) روضة أهلية. إذ نجد أن حي المثنى الذي فيه (٦) محلات فقط، قد حوى (١١) روضة؛ منها (٤) رياض حكومية، و(٧) رياض أهلية. فيما نجد أن حي أكد الذي يمثل أكبر حي في البلدية، ويمثل (٥١٪) من مساحة البلدية، وأكثر من (٦٥٪) من سكان البلدية، وفيه أكبر عدد من المحلات (٢١) محلة، لا يضم سوى (٧) رياض؛ منها (٦) حكومية، وواحدة أهلية. فيما تتوزع باقي الرياض على المحلات الباقية؛ إذ يضم حي سومر أربع رياض؛ منها ثلاث أهلية، وواحدة حكومية. ويضم حي ٩ نيسان أربع رياض أيضاً؛ منها ثلاث أهلية، وواحدة حكومية. ولا توجد في حي المعتصم الذي توجد فيه مجموعة من الوزارات، فضلاً عن ملعب الشعب الدولي، أي من الرياض لخلوه من المحلات السكنية. في أدناه جدول (٥) الذي يبين عدد الرياض في كل حي من أحياء بلدية الغدير ومواقعها من المحلات فيها:

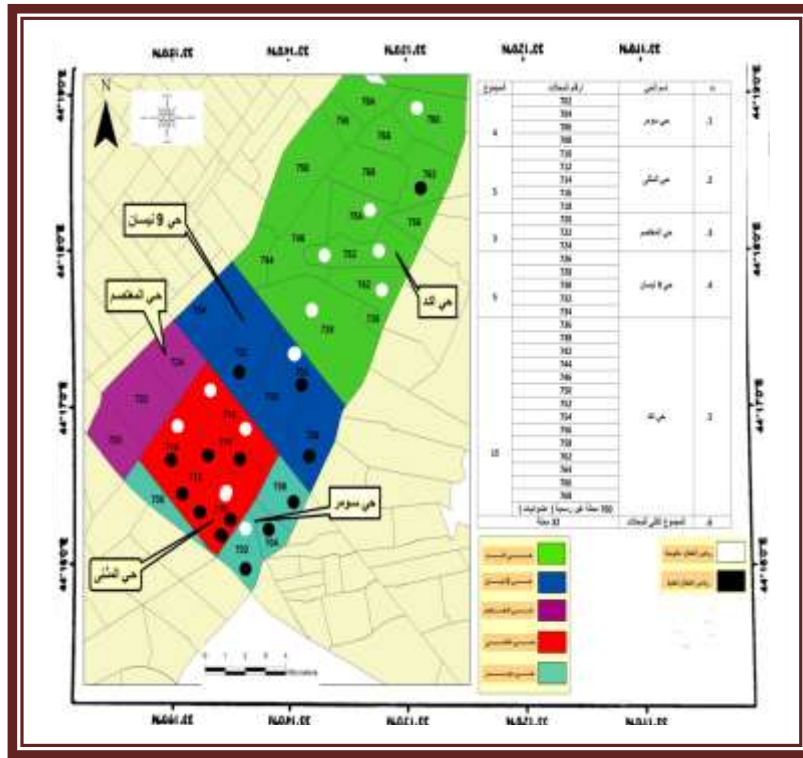
جدول (٥) يبين عدد رياض الأطفال الحكومية والأهلية في دائرة بلدية الغدير ومواقعها

ت	اسم الروضة	الحي	المحلة	نوعها
١	اليرموك	المثنى	٧١٠	حكومية
٢	الزنبق	المثنى	٧١٤	حكومية
٣	البسمة	المثنى	٧١٨	حكومية
٤	أحباب الرحمن	المثنى	٧١٨	حكومية
٥	محمد المصطفى	المثنى	٧١٠	أهلية
٦	كوكب الأحلام	المثنى	٧١٠	أهلية
٧	السرور	المثنى	٧١٠	أهلية
٨	الهمسات	المثنى	٧١٢	أهلية
٩	الرافدين	المثنى	٧١٢	أهلية
١٠	الشارقة	المثنى	٧١٤	أهلية
١١	العلا	المثنى	٧١٦	أهلية
١٢	الصفاء	٩ نيسان	٧٣٠	حكومية
١٣	البروج	٩ نيسان	٧٣٠	أهلية
١٤	كوثر الرحمن	٩ نيسان	٧٢٦	أهلية
١٥	أمير البيان	٩ نيسان	٧٣٢	أهلية

حكومية	٧٠٢	سومر	الفارس	١٧
أهلية	٧٠٢	سومر	جنات الغدير	١٨
أهلية	٧٠٤	سومر	ورود الجنة	١٩
أهلية	٧٠٦	سومر	نور الغدير	٢٠
حكومية	٧٣٨	أكد	البراعم	٢١
حكومية	٧٤٢	أكد	أحلام الطفولة	٢٢
حكومية	٧٥٢	أكد	أطفال العراق	٢٣
حكومية	٧٥٤	أكد	العسل	٢٤
حكومية	٧٦٨	أكد	الأحلام	٢٥
أهلية	٧٦٢	أكد	شمس بغداد	٢٦

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات غير منشورة للعام ٢٠١٩م من شعبة الإحصاء في المديرية العامة للتربية في بغداد الرصافة ٢

وفي أدناه خريطة (٣) التي تبين مواقع رياض الأطفال الحكومية والأهلية في بلدية الغدير ومحلاتها. خريطة (٣) تبين مواقع رياض الأطفال الحكومية والأهلية في أحياء بلدية الغدير ومحلاتها



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٥)

أشرنا في المبحث الثاني إلى أن المعايير التخطيطية المحلية؛ تقدر عدد الأطفال في الشعبة الواحدة بنحو (٣٠) طفلاً للشعبة الواحدة، وأن عدد الأطفال في الروضة الواحدة (١٨٠) طفلاً. فيما حددت (٢٠) طفلاً للمعلم الواحد، وبنائية واحدة لكل روضة، وفي ظل هذه المعايير نحاول فيما يأتي تحليل البيانات الخاصة برياض الأطفال في دائرة بلدية الغدير:

١- بنائية / روضة

ذكرنا آنفاً أن عدد رياض الأطفال في قاطع بلدية الغدير هو (٢٦) روضة أطفال؛ منها (١٢) روضة حكومية ، و(١٤) روضة أهلية. الرياض الحكومية إحدى عشرة منها تشغل (١١) بنائية، باستثناء روضة الصفا الواقعة في حي سومر المحلة (٧٣٠)، التي هي ضيف على مدرسة محمد عباس الزبيدي، وبذا يكون معدل إشغال الرياض الحكومية للأبنية (٠,٩١) روضة لكل بنائية، وهو دون المعيار المحلي الذي حدد بنائية واحدة لكل روضة.

أما الرياض الأهلية فتوجد في بلدية الغدير - كما أشرنا آنفاً - (١٤) روضة أهلية، تشغل أربع عشرة بناية، وبذا يكون معدل إشغال الرياض الأهلية للأبنية روضة واحدة لكل بناية، وهو ما يحقق المعيار المحلي. وبناء على ما تقدم يتبين لنا أن مجموع الأبنية التي تشغلها رياض الأطفال الحكومية والأهلية في بلدية الغدير (٢٥) بناية؛ تتوزع على محلات البلدية بواقع (١١) بناية في حي المثنى؛ أربع منها حكومية، وسبع أهلية، وتشغلها (١١) روضة بواقع روضة واحدة لكل بناية. ويضم حي (٩ نيسان) ثلاث بنايات تشغلها ثلاث رياض أهلية، والروضة الحكومية الوحيدة في هذا الحي ليست لها بناية فهي ضيف - كما ذكرنا - على مدرسة ابتدائية. أما حي سومر ففيه أربع بنايات تشغلها أربع رياض؛ واحدة حكومي، وثلاث منها أهلية، بواقع روضة واحدة لكل بناية. ويضم حي أكد ست رياض أطفال؛ خمس رياض منها حكومية، وواحدة أهلية، تشغل ست بنايات، لكل روضة منها بناية. الجدول (٦) في أدناه يبين أعداد الرياض الحكومية والأهلية، وعدد الأبنية الأصيلة والضيافة.

جدول (٦) يبين أعداد الرياض الحكومية والأهلية، وعدد الأبنية الأصيلة والضيافة

ت	جنس الروضة	عددتها	عدد الأبنية	أصيلة	ضيف
١	حكومية	١٢	١١	١١	١
٢	أهلية	١٤	١٤	١٤	-
	المجموع	٢٦	٢٥	٢٥	١

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات غير منشورة للعام ٢٠١٩م من شعبة الإحصاء في المديرية العامة للتربية في بغداد
الرصافة ٢

٢- بناية / طفل

يقدر عدد الأطفال في رياض الأطفال الحكومية والأهلية في بلدية الغدير بـ (٤١٧١) طفلاً وطفلة؛ منهم (٣٤٠٩) أطفال في الرياض الحكومية، ينتظمون في (١٢) روضة، بمعدل (٢٨٤) طفلاً في الروضة الواحدة، وهو عدد كبير قياساً بالمعايير المحلية التي حددت العدد بـ (١٨٠) طفلاً في الروضة الواحدة. وبهذا تكون الأبنية تضم أعداداً أكبر من طاقتها الاستيعابية، وعليه فإن ثمة نقص يقدر بـ (٧) رياض، ليتطابق عدد الرياض مع أعداد الأطفال على وفق المعايير التخطيطية المحلية. هذا بالمجمل، أما ما يتعلق بالحديث عن الأحياء وعدد الأطفال في رياضها، فقد ضم حي المثنى أربع رياض حكومية، فيها (٧٦٠) طفلاً، بمعدل (١٩٠) طفلاً في البناية الواحدة؛ وهو قريب من المعيار المحلي، ويزيادة عشرة أطفال في البناية الواحدة. أما حي سومر ففيه روضة حكومية واحدة، عدد الأطفال فيها (٢٨٤) طفلاً وطفلة؛ وهو عدد كبير قياساً بالمعيار المحلي بزيادة أكثر من (١٠٤) أطفال، ولا بد من انشاء روضة حكومية في هذا الحي لاستيعاب الفائض في عدد الأطفال. وبلغ عدد أطفال الرياض في حي (٩ نيسان) (٢٤٨) طفلاً وطفلة، تضمهم روضة واحدة، وهو - كما ملاحظ - أكبر بكثير مما حدده المعيار المحلي، ويزيادة (٦٨) طفلاً، وهي زيادة غير قليلة تتطلب توسعة في عدد الرياض الحكومية في هذا الحي، ولا سيما أن الروضة الحكومية الوحيدة في هذا الحي ضيف على مدرسة ابتدائية، ولاتملك بناية خاصة بها. أما حي أكد فقد ضم خمس رياض أطفال حكومية، ينتظم فيها (٢١١٧) طفلاً وطفلة، وهو عدد كبير جداً، إذ يبلغ معدل عدد الأطفال في الروضة الواحدة (٤٢٣،٤) طفلاً وهو يمثل ما يقارب ضعف العدد الذي حدده المعيار المحلي. وبالنظر للكثافة السكانية العالية للحي، والمساحة الكبيرة التي يشغلها؛ فإنه بحاجة إلى توسعة في أعداد رياض الأطفال في هذا الحي، الذي هو بحاجة إلى (١٢) روضة أطفال بدلاً من الخمس الموجودة فيه، وعليه فإن النقص الذي يعاني منه الحي يقدر بسبع رياض أطفال كي تستوعب الزخم الكبير الذي تعاني منه رياض الأطفال في هذا الحي. أما الرياض الأهلية فقد بلغ عدد الأطفال فيها (٧٦٢) طفلاً وطفلة، تضمهم (١٤) بناية، بمعدل (٥٤،٤٢) طفلاً وطفلة في البناية الواحدة، وهو أقل من المعيار المحلي بنحو (١٢٥) طفلاً في الروضة الواحدة؛ ولعل السبب في ذلك يعود إلى حجم الأبنية التي غالباً ما تكون صغيرة لا تتسع للعدد الذي حددته المعايير المحلية. فالعدد الأكبر من الرياض الأهلية يوجد في حي المثنى الذي يضم سبع رياض أهلية، فيها (٣٦٧) طفلاً وطفلة، بمعدل (٥٢،٤٢) طفلاً في الروضة الواحدة. وتوجد في حي سومر ثلاث رياض أهلية فيها (١٧٥) طفلاً وطفلة، بمعدل (٥٨،٣) طفلاً. أما حي (٩ نيسان) ففيه ثلاث رياض أطفال أهلية، تضم (١٦٤) طفلاً وطفلة، بمعدل (٥٤،٦) طفلاً. ولاتوجد في الحي الأكبر - حي أكد - إلا روضة أهلية واحدة، فيها (٦٠) طفلاً فقط، وهو عدد لا يمثل الكثافة السكانية للحي، ولا المساحة الكبيرة التي يشغلها. الملاحظ هنا أن أعداد الأطفال في الرياض الأهلية - كما أشرنا آنفاً - أقل بكثير من المعيار المحلي. الجدول (٧) في أدناه يبين أعداد الأطفال في الرياض الحكومية والأهلية، والزيادة فيها عن المعيار المحلي، أو النقصان:

جدول (٧) يبين أعداد الأطفال في الرياض الحكومية والأهلية، والزيادة فيها، أو النقصان

ت	اسم الروضة	الحي	نوعها	عدد الأطفال	الزيادة عن المعيار	النقص عن المعيار
١	اليرموك	المثنى	حكومية	١٧٨	-	٢
٢	الزنبق	المثنى	حكومية	٣٠٠	١٢٠	-
٣	البسمة	المثنى	حكومية	١٣٣	-	٤٧
٤	أحباب الرحمن	المثنى	حكومية	١٤٩	-	٣١
٥	محمد المصطفى	المثنى	أهلية	٤٧	-	١٣٣
٦	كوكب الأحلام	المثنى	أهلية	٤٦	-	١٣٤
٧	السرور	المثنى	أهلية	٤٢	-	١٣٨
٨	الهمسات	المثنى	أهلية	٣٢	-	١٤٨
٩	الرافدين	المثنى	أهلية	١١٠	-	٧٠
١٠	الشارقة	المثنى	أهلية	٥٠	-	١٣٠
١١	العلا	المثنى	أهلية	٤٠	-	١٤٠
١٢	الصفاء	٩ نيسان	حكومية	٢٤٨	٦٨	-
١٣	البروج	٩ نيسان	أهلية	٥٤	-	١٢٦
١٤	كوثر الرحمن	٩ نيسان	أهلية	٥٢	-	١٢٨
١٥	أمير البيان	٩ نيسان	أهلية	٥٨	-	١٢٢
١٧	الفارس	سومر	حكومية	٢٨٤	١٠٤	-
١٨	جنات الغدير	سومر	أهلية	٦٧	-	١١٣
١٩	ورود الجنة	سومر	أهلية	٤٨	-	١٣٢
٢٠	نور الغدير	سومر	أهلية	٥٦	-	١٢٤
٢١	البراعم	أكد	حكومية	٤٢٦	٢٤٦	-
٢٢	أحلام الطفولة	أكد	حكومية	١٤٢	-	٣٨
٢٣	أطفال العراق	أكد	حكومية	٣٦٠	١٨٠	-
٢٤	العسل	أكد	حكومية	٣٩٥	٢١٥	-
٢٥	الأحلام	أكد	حكومية	٣٥٠	١٧٠	-
٢٦	شمس بغداد	أكد	أهلية	٦٠	-	١٢٠

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات غير منشورة للعام ٢٠١٩م من شعبة الإحصاء في المديرية العامة للتربية في بغداد
الرصافة ٢

٣- شعبة / طفل

يبلغ عدد الشعب في رياض الأطفال في بلدية الغدير (٩٦) شعبة، في (٢٦) روضة، وعدد الأطفال فيها (٤١٧١) طفلاً وطفلة؛ منها (٥١) شعبة في الرياض الحكومية، فيها (٣٤٠٩) أطفال بمعدل (٦٦,٨) طفلاً في الشعبة الواحدة، وهو أكثر من الضعف للمعيار المحلي الذي حدد (٣٠) طفلاً للشعبة الواحدة، وعليه فإن الحاجة الفعلية من الشعب لتتناسب عدد الأطفال على وفق المعيار المحلي هو (١١٤) شعبة، لذا الحاجة تدعو إلى زيادة عدد الشعب في الرياض الحكومية تقدر بـ (٦٣) شعبة. أما ما يتعلق بعدد الشعب في الرياض الحكومية في أحياء بلدية الغدير؛ فقد بلغ عدد الشعب في الرياض الحكومية الأربع في حي المثنى (١٦) شعبة، فيها (٧٦٠) طفلاً وطفلة، بمعدل (٤٧,٥) طفلاً في الشعبة الواحدة، وهو عدد أكبر مما حدده المعيار المحلي، وعليه فإن الحاجة الفعلية لعدد الشعب لاستيعاب عدد الأطفال في ضوء المعيار المحلي تقدر بـ (٢٥) شعبة، لذا فالنقص في عدد الشعب يبلغ (٩) شعب. في حي سومر تضم الروضة الحكومية الوحيدة في هذا الحي (٦) شعب، وعدد الأطفال فيها (٢٨٤) طفلاً وطفلة، بمعدل (٤٧,٣) طفلاً، وهو أيضاً يفوق العدد الذي حدده المعيار المحلي بكثير،

والحاجة الفعلية تقدر بـ (١٠) شعب لتستوعب العدد الكلي للأطفال على وفق المعيار المحلي. أما حي (٩ نيسان) فإن عدد الشعب في روضته الحكومية الوحيدة (٥) شعب، فيها (٢٤٨) طفلاً وطفلة، بمعدل (٤٩,٦) طفلاً في الشعبة الواحدة وهو أعلى من المعيار المحلي، وأن عدد الشعب الواجب توفرها في هذه الروضة هو (٨) شعب، وعليه فإننا نقص هو (٤) شعب لتستوعب العدد الموجود في هذه الروضة. وقد ذكرنا آنفاً أن هذه الروضة لا تملك بناية خاصة بها، وإنما هي ضيف على مدرسة ابتدائية، فالحاجة أدعى لإنشاء بناية خاصة بالروضة، تكون على وفق المعيار المحلي. الحي الأكبر في دائرة بلدية الغدير (حي أكد)، ضمت الرياض الحكومية الست فيه، (٢٤) شعبة فيها (٢١١٧) طفلاً وطفلة، بمعدل (٨٨,٢) طفلاً في الشعبة الواحدة، وهو عدد هائل جداً إذا ما قيس بالمعيار المحلي المحدد بـ (٣٠) طفلاً في الشعبة الواحدة، وعليه فإن الحاجة الفعلية لاستيعاب هذا العدد الكبير يقدر بأكثر من (٧٠) شعبة، لذا فالفارق بين عدد الشعب الموجود، والعدد على وفق المعيار المحلي هو (٤٦) شعبة، ما يقارب ضعف العدد الموجود فعلاً. يبلغ عدد الشعب في الرياض الأهلية في دائرة بلدية الغدير (٤٥) شعبة، موزعة على (١٤) روضة أهلية، فيها (٧٦٢) طفلاً وطفلة، بمعدل (١٧) طفلاً في الشعبة الواحدة، وهو -كما هو واضح- أقل من المعيار المحلي. تضم الرياض الأهلية السبع في حي المثنى (٢١) شعبة، فيها (٣٦٧) طفلاً وطفلة، بمعدل (١٧,٤) طفلاً في الشعبة الواحدة. وفي حي سومر عدد الشعب (١٠) شعب في ثلاث رياض، عدد الأطفال فيها (١٧٥) طفلاً وطفلة، بمعدل (١٧,٥) طفلاً في الشعبة الواحدة. وكذلك حي (٩ نيسان) الذي فيه ثلاث رياض أطفال أهلية، تضم (١٠) شعب، يوجد فيها (١٦٤) طفلاً وطفلة، وبمعدل (١٦,٤) طفلاً في الشعبة الواحدة. وفي حي أكد الذي توجد فيه روضة أهلية واحدة فيها (٤) شعب، عدد الأطفال فيها (٦٠) طفلاً وطفلة، بمعدل (١٥) طفلاً في الشعبة الواحدة. من الواضح أن أعداد الأطفال في الشعبة الواحدة أقل بكثير مما حدده المعيار المحلي، يصل في بعض الرياض إلى النصف. ولعل السبب في ذلك يعود إلى نوع الأبنية التي تضم الرياض الأهلية، من حيث المساحة، والطاقة الاستيعابية للشعب فيها؛ إذ الأعم الأغلب من هذه الأبنية هو بيوت سكنية تستأجر لإنشاء الرياض فيها. وفي أدناه جدول (٨) يبين عدد الشعب في الرياض الحكومية والأهلية وعدد الأطفال فيها، والزيادة فيها عن المعيار المحلي أو النقصان:

جدول (٨) يبين أعداد الشعب في الرياض الحكومية والأهلية، والزيادة فيها، أو النقصان

ت	اسم الروضة	الحي	نوعها	عدد الأطفال	عدد الشعب	الزيادة عن المعيار	النقص عن المعيار
١	اليرموك	المثنى	حكومية	١٧٨	٣	-	٣
٢	الزنبق	المثنى	حكومية	٣٠٠	٧	-	٣
٣	البسمة	المثنى	حكومية	١٣٣	٢	-	٢
٤	أحباب الرحمن	المثنى	حكومية	١٤٩	٤	-	١
٥	محمد المصطفى	المثنى	أهلية	٤٧	٣	١	-
٦	كوكب الأحلام	المثنى	أهلية	٤٦	٢	-	-
٧	السرور	المثنى	أهلية	٤٢	٢	-	-
٨	الهمسات	المثنى	أهلية	٣٢	٢	١	-
٩	الرافدين	المثنى	أهلية	١١٠	٥	١	-
١٠	الشارقة	المثنى	أهلية	٥٠	٤	٢	-
١١	العلا	المثنى	أهلية	٤٠	٣	١	-
١٢	الصفاء	٩ نيسان	حكومية	٢٤٨	٥	-	٣
١٣	البروج	٩ نيسان	أهلية	٥٤	٤	٢	-
١٤	كوثر الرحمن	٩ نيسان	أهلية	٥٢	٣	١	-
١٥	أمير البيان	٩ نيسان	أهلية	٥٨	٣	١	-
١٧	الفارس	سومر	حكومية	٢٨٤	٦	-	٤
١٨	جنات الغدير	سومر	أهلية	٦٧	٤	٢	-
١٩	ورود الجنة	سومر	أهلية	٤٨	٣	١	-
٢٠	نور الغدير	سومر	أهلية	٥٦	٣	١	-

٢١	البراعم	أكد	حكومية	٤٢٦	٦	-	٨
٢٢	أحلام الطفولة	أكد	حكومية	١٤٢	٢	-	٣
٢٣	أطفال العراق	أكد	حكومية	٣٦٠	٤	-	٨
٢٤	العسل	أكد	حكومية	٣٩٥	٤	-	٩
٢٥	الأحلام	أكد	حكومية	٣٥٠	٤	-	٨
٢٦	شمس بغداد	أكد	أهلية	٦٠	٤	٢	-

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات غير منشورة للعام ٢٠١٩م من شعبة الإحصاء في المديرية العامة للتربية في بغداد الرصافة ٢

٤- معلم / طفل

بلغ عدد المعلمات في رياض الأطفال في دائرة بلدية الغدير (١٦١) معلمة؛ منها (١٠٦) معلمات في رياض الأطفال الحكومية، يشرفن على (٣٤٠٩) طفلاً وطفلة، بمعدل (٣٢) طفلاً لكل معلمة، وهذا العدد أكبر مما حدده المعيار المحلي، الذي جعل معلمة واحدة لكل (٢٠) طفلاً، وبذا تدعو الحاجة إلى أن يكون العدد أكثر من (١٧٠) معلمة، ليتوافق العدد مع عدد الأطفال في هذه الرياض في ضوء المعيار المحلي، وعليه فإن ثمة نقص يقدر بـ (٦٤) معلمة. في حي المثني ذكرنا أن عدد الأطفال في الرياض الحكومية الأربع فيه بلغ (٧٦٠) طفلاً وطفلة، تشرف عليهم (٤٣) معلمة، بمعدل (١٧,٦٧) طفلاً لكل معلمة، وهذا العدد يمثل أقل مما حدده المعيار المحلي. أما حي سومر الذي بلغ عدد الأطفال في الروضة الوحيدة فيه (٢٨٤) طفلاً وطفلة، عليهم (١١) معلمة، بمعدل (٢٥,٨) طفلاً للمعلمة الواحدة، بزيادة (٥,٨) أطفال عن المعيار المحلي. وفي حي (٩ نيسان) تضم الروضة الوحيدة فيه (٢٤٨) طفلاً وطفلة، تشرف عليهم (١٠) معلمات، بمعدل (٢٤,٨) طفلاً لكل معلمة، وهو أكبر من المعيار المحلي بـ (٤,٨) أطفال. أما حي أكد الذي يعدّ الحي الأكبر في بلدية الغدير؛ فقد ضمت رياض الأطفال الحكومية الست فيه (٢١١٧) طفلاً وطفلة، عليهم (٤٢) معلمة، بمعدل (٥٠,٤) طفلاً لكل معلمة، وهو عدد كبير جداً إذا ما قيس بما حدده المعيار المحلي. إذن فالحاجة الفعلية من المعلمات لتغطية هذا العدد من الأطفال في الرياض الحكومية في هذا الحي هو (١٠٦) معلمات، وعليه فإن النقص في عدد المعلمات يبلغ (٦٤) معلمة. فالملاحظ هنا أن أكثر النقص الحاصل في عدد المعلمات في رياض الأطفال الحكومية في بلدية الغدير يتمثل في هذا الحي. يبلغ عدد المعلمات في الرياض الأهلية في بلدية الغدير (٥٥) معلمة، يشرفن على (٧٦٢) طفلاً وطفلة، بمعدل (١٣,٨٥) طفلاً لكل معلمة، وهو عدد أقل بكثير مما حدده المعيار المحلي. حي المثني الذي يضم أكبر عدد من الرياض الأهلية وبالبالغ سبع رياض أهلية، يقدر عدد الأطفال فيه بـ (٣٦٧) طفلاً وطفلة، تشرف عليهم (٢٩) معلمة، بمعدل (١٢,٦٥) طفلاً لكل معلمة. أما عدد الأطفال في الرياض الأهلية الثلاث في حي سومر فيبلغ (١٧٥) طفلاً وطفلة، عليهم (١١) معلمة، بمعدل (١٥,٩) طفلاً لكل معلمة. وفي حي (٩ نيسان) يوجد في الرياض الأهلية الثلاث (١٦٤) طفلاً وطفلة، تشرف عليهم (١١) معلمة، بمعدل (١٤,٩) طفلاً لكل معلمة. أما الروضة الأهلية الوحيدة في حي أكد ففيها (٦٠) طفلاً وطفلة، عليهم (٤) معلمات، بمعدل (١٥) طفلاً لكل معلمة. يلاحظ مما تقدم أن عدد المعلمات في الرياض الأهلية في دائرة بلدية الغدير أكبر من العدد الذي حدده المعيار المحلي بزيادة تقدر بـ (١٥) معلمة، إذ يفترض أن يكون العدد (٣٨) معلمة. وفيما يأتي جدول (٩) يبين عدد المعلمات في الرياض الحكومية والأهلية وعدد الأطفال فيها، والزيادة فيها عن المعيار المحلي أو النقصان:

جدول (٩) يبين أعداد المعلمات في الرياض الحكومية والأهلية، والزيادة فيها، أو النقصان

ت	اسم الروضة	الحي	نوعها	عدد الأطفال	عدد المعلمات	الزيادة عن المعيار	النقص عن المعيار
١	البرموك	المثني	حكومية	١٧٨	١٠	٢	-
٢	الزنبق	المثني	حكومية	٣٠٠	١٢	-	٣
٣	البسمة	المثني	حكومية	١٣٣	١١	٥	-
٤	أحباب الرحمن	المثني	حكومية	١٤٩	١٠	٢	-
٥	محمد المصطفى	المثني	أهلية	٤٧	٤	٢	-
٦	كوكب الأحلام	المثني	أهلية	٤٦	٢	-	١
٧	السرور	المثني	أهلية	٤٢	٣	١	-

٨	الهمسات	المنى	أهلية	٣٢	٤	٢	-
٩	الرافدين	المنى	أهلية	١١٠	٦	-	-
١٠	الشارقة	المنى	أهلية	٥٠	٤	١	-
١١	الغلا	المنى	أهلية	٤٠	٦	٤	-
١٢	الصفاء	٩ نيسان	حكومية	٢٤٨	١٠	-	٣
١٣	البروج	٩ نيسان	أهلية	٥٤	٤	١	-
١٤	كوثر الرحمن	٩ نيسان	أهلية	٥٢	٤	١	-
١٥	أمير البيان	٩ نيسان	أهلية	٥٨	٣	١	-
١٧	الفارس	سومر	حكومية	٢٨٤	١١	-	٣
١٨	جنات الغدير	سومر	أهلية	٦٧	٤	١	-
١٩	ورود الجنة	سومر	أهلية	٤٨	٣	١	-
٢٠	نور الغدير	سومر	أهلية	٥٦	٤	١	-
٢١	البراعم	أكد	حكومية	٤٢٦	١١	-	١١
٢٢	أحلام الطفولة	أكد	حكومية	١٤٢	٤	-	٣
٢٣	أطفال العراق	أكد	حكومية	٣٦٠	٧	-	١١
٢٤	العسل	أكد	حكومية	٣٩٥	٧	-	١٣
٢٥	الأحلام	أكد	حكومية	٣٥٠	٧	-	١٠
٢٦	شمس بغداد	أكد	أهلية	٦٠	٤	١	-

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات غير منشورة للعام ٢٠١٩م من شعبة الإحصاء في

المديرية العامة للتربية في بغداد الرصافة ٢

الاستنتاجات:

- تضم دائرة بلدية الغدير (٢٦) روضة أطفال، منها (١٢) روضة أطفال حكومية، و (١٤) روضة أطفال أهلية، وتشغل (١١) من الرياض الحكومية بناية خاصة بها، باستثناء روضة أطفال واحدة ضيف على مدرسة محمد عباس الزبيدي الابتدائية، وبذا يكون معدل إشغال الرياض الحكومية للأبنية (٠,٩١) روضة لكل بناية، وهو دون المعيار المحلي الذي حدد بناية واحدة لكل روضة.
- تشغل الرياض الأهلية في بلدية الغدير أربع عشرة بناية، وبذا يكون معدل إشغال الرياض الأهلية للأبنية روضة واحدة لكل بناية، وهو ما يحقق المعيار المحلي.
- يقدر عدد الأطفال في رياض الأطفال الحكومية في بلدية الغدير ب (٣٤٠٩) أطفال، ينتظمون في (١٢) روضة، بمعدل (٢٨٤) طفلاً في الروضة الواحدة، وهو عدد كبير قياساً بالمعايير المحلية التي حددت العدد بـ (١٨٠) طفلاً في الروضة الواحدة. وإن ثمة نقص يقدر بـ (٧) رياض، ليتطابق عدد الرياض مع أعداد الأطفال على وفق المعايير التخطيطية المحلية.
- بلغ عدد الأطفال في الرياض الأهلية (٧٦٢) طفلاً وطفلة، تضمهم (١٤) بناية، بمعدل (٥٤,٤٢) طفلاً وطفلة في البناية الواحدة، وهو أقل من المعيار المحلي بنحو (١٢٥) طفلاً في الروضة الواحدة؛ ولعل السبب في ذلك يعود إلى حجم الأبنية التي غالباً ما تكون صغيرة لا تتسع للعدد الذي حددته المعايير المحلية.
- عدد الشعب في رياض الأطفال الحكومية في بلدية الغدير (٥١) شعبة، فيها (٣٤٠٩) أطفال بمعدل (٦٦,٨) طفلاً في الشعبة الواحدة، وهو أكثر من الضعف للمعيار المحلي الذي حدد (٣٠) طفلاً للشعبة الواحدة، وعليه فإن الحاجة الفعلية من الشعب لتتناسب عدد الأطفال على وفق المعيار المحلي هو (١١٤) شعبة، لذا الحاجة تدعو إلى زيادة عدد الشعب في الرياض الحكومية تقدر بـ (٦٣) شعبة.
- يبلغ عدد الشعب في الرياض الأهلية في دائرة بلدية الغدير (٤٥) شعبة، موزعة على (١٤) روضة أهلية، فيها (٧٦٢) طفلاً وطفلة، بمعدل (١٧) طفلاً في الشعبة الواحدة، وهو أقل من المعيار المحلي، ويقدر عدد الفائض في الشعب في هذه الرياض بما يقارب (٢٠) شعبة.
- عدد المعلمات في رياض الأطفال الحكومية في دائرة بلدية الغدير (١٠٦) معلمات يشرفن على (٣٤٠٩) طفلاً وطفلة، بمعدل (٣٢) طفلاً لكل معلمة، وهذا العدد أكبر مما حدده المعيار المحلي، الذي جعل معلمة واحدة لكل (٢٠) طفلاً، وبذا تدعو الحاجة إلى أن يكون

العدد أكثر من (١٧٠) معلمة، ليتوافق العدد مع عدد الأطفال في هذه الرياض في ضوء المعيار المحلي، وعليه فإن ثمة نقص يقدر بـ (٦٤) معلمة.

- عدد المعلمات في الرياض الأهلية في بلدية الغدير (٥٥) معلمة، يشرفن على (٧٦٢) طفلاً وطفلة، بمعدل (١٣,٨٥) طفلاً لكل معلمة، وهو عدد أقل بكثير مما حدده المعيار المحلي، بزيادة في عدد المعلمات يقدر بـ (١٥) معلمة.

المصادر

- ابو شنب، سهير خليل محمد (٢٠١٥م)، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في محافظة رفح باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS)، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الجغرافية، كلية الآداب، الجامعة الاسلامية، غزة/فلسطين.
- أسود؛ فلاح شاكر (١٩٩١م)، الخرائط الموضوعية، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل/العراق.
- أمانة بغداد، دائرة التصاميم، قسم (GIS)، بيانات غير منشورة، لسنة ٢٠١٨.
- جودة؛ جبر عطية، وجنيط؛ محمد كريم (٢٠١٤م)، كفاءة التوزيع المكاني لرياض الأطفال في مدينة الكوت، مجلة واسط للعلوم الإنسانية، المجلد ١٠، العدد ٢٧.
- الجوهري؛ يسري (٢٠٠٥م)، المضمون البشري في الجغرافيا، مكتبة الإشعاع الفنية، القاهرة.
- حمزة؛ أميرة علي، وطعماس، يوسف يحيى (٢٠١٦)؛ كفاءة التوزيع المكاني لخدمات رياض الأطفال في مدينة الحلة، مجلة العلوم الإنسانية/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة بابل، مج ٢٣، العدد ١، آذار.
- دائرة بلدية الغدير/ شعبة نظم المعلومات (GIS)، بيانات غير منشورة للعام ٢٠١٩م.
- طعماس؛ يوسف يحيى (١٩٨٤م)؛ توزيع الخدمات التعليمية في العراق، مجلة البحوث والدراسات العربية، العدد ١٣، مؤسسة الخليج للطباعة والنشر، بغداد.
- عبد الرزاق؛ نجيل كمال، ويوسف؛ نغم فيصل (٢٠٠٧م)، كفاءة الخدمات التعليمية في منطقة الأعظمية، مجلة المخطط والتنمية، العدد ١٢.
- عبدالله؛ كفاح صالح (٢٠٠٧م)، توزيع الخدمات العامة وتخطيطها في بلدية طحنون، رسالة ماجستير، التخطيط الحضري والإقليمي، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- عبدالله؛ محمد أحمد (١٩٩٠م)، تاريخ تخطيط المدن، دار وهران للطباعة والنشر، القاهرة.
- علام؛ أحمد خالد (١٩٩٨)، تخطيط المدن، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- غنيم؛ عثمان محمد (٢٠٠٨م)، التخطيط أسلوب ومبادئ عامة، دار الصفاء للطباعة والنشر، ط١، عمان/الأردن.
- المديرية العامة للتربية في بغداد الرصافة/٢ شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة للعام ٢٠١٩م
- مسافي؛ عوني عبد الهاني (٢٠٠٨م)، تحليل وتقييم توزيع الخدمات الصحية والتعليمية والثقافية في نابلس، رسالة ماجستير غير منشورة، التخطيط الحضري والإقليمي، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- المياح؛ علي محمد (١٩٦٠م)، طبيعة المشكلة الجغرافية، مطبعة الحكومة، بغداد.
- وزارة التربية، المديرية العامة للتخطيط التربوي، بيانات غير منشورة للعام ٢٠١٢م.